رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

564 - ماذا تشتهي | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:58

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون - 00:01:26

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى - 00:01:52

وخير الهدي هدي محمدا صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - 00:02:25

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:46

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله؟ اللهم اهد قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم ا قلوبنا. اللهم خلص قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم - 00:03:06

حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب منازل السائرين للامام الهروي رحمه الله تعالى وصلنا الى منزلة الحادية عشرة منزلة الفرار ووصلنا الى الدرجة السالسة - 00:03:31

من منزلة الفرار وفي المرتبة الاولى من الدرجة الثالثة الفرار من رؤية النفس الى شهود الحق الذي عليها وتكلمنا عن النفس من القرآن الكريم كيف اخبرنا الله عن نفوسنا؟ وذكرنا اهمية معرفة النفس. لن ينتفع بنعمة الله من العلم والايمان - 00:04:00

الا من عرف نفسه وذكرنا تسع صفات من صفات النفس وصلنا الى العاشرة ان النفس هي محل الشهوات وما ضيع الانسان في علاقته بربه الا شهوات النفوس فيها ما تشتهيه الانفس. الانفس تشتهي تشتهي. ولذلك كثيرا - 00:04:28

ما اسأله احنا قلنا في الحلقات اللي فاتت انك انت مفروض تضع نفسك احيانا محل اختبار. تمتحن نفسك انك تسأل نفسك هل في نفسي حب بشيء مما يكرهه الله هو السؤال ده برضو اللي هو - 00:04:57

هل تشتهي شيئا مما حرمه الله لأ ده انا عايز اسألك مطلقا بقى ماذا تشتهي لما سيدنا حذيفة ابن اليمان في مرض الموت قيل له ما تشتكي قال ذنوبي قيل ما تشتهي - 00:05:19

قال رحمة ربي كتير من الناس وهو في سياق الموت يقولوا له نفسك في ايه ده حتى بتوع الاعدام لما ييجوا يعدموه بيقولوا له اخر حاجة نفسك في ايه؟ ايه اخر طلب تطلبه قبل ما تموت - 00:05:47

فلما سألوا سيدنا حذيفة نفسك في ايه من رحمة ربنا بعض السلف سئل ما تشتهي قال اشتهي ليلة طويل ما بين طرفيها حتى تمتد

العمر كله احييها بالقيام لله قال نفسي ليلة وطول العمر كله - 00:06:08
افضل واقف اصلي لربنا قيل لبعض السلف ما تشتهي قال اشتهي ان اقوم حتى يشتكي صلبي نفسي اقف لحد ما يجي لي انزلاق غضروفي لحد ما ضهري يشتكي يعني يمرض - 00:06:46
كتير بقى كلام السلف فيه ما تشتهي لا تشتهي هو ده السؤال اللي تسأله لنفسك نفسك في ايه واتعلمنا في المدرسة الربانية ان اجابة السؤال ده نفسي نفسي نفسي ومنى عيني ربنا يرضى عني - 00:07:08
وايه كمان ؟ بس مش عايز حاجة غير رضا ربنا بس هي دي اجابة ما تشتهي نفسك في ايه قيل الاحنف ابن قيس الصحابي ماذا تفعل في شهوة نفسك نعمل ايه - 00:07:30
قال سبحان الله وهل شيء ابغض الي من نفسي حتى اني لها شهوتها قال يعني هي نفسي لها لازمة عندي عشان اما تشتهي حاجة اديها لها قلنا ان نفسك عدوك - 00:08:00
قاعدة اعدائك عشان كده الرسول صلي عليه صلى الله عليه وسلم كان يستعيذ بالله منها. نعوذ بالله من شرور انفسنا. وكل يوم الصبح اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه - 00:08:22
ولزلك هي الشر لازم تخاف منها وقضيتها قضائية نفس قضيتها قضية الشهوات بتحب العاجلة بتحب الشهوات العاجلة عايزة لزتها دلوقتي النفس ركون الى السفاسف والملزات والشهوات والخطر شوف النفس بتركن الى الشهوات - 00:08:41
وقال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار والشهوات حفت النار النار كده وحواليها كده ايه شهوات شهوة الاكل والشرب شهوة النوم شهوة الكلام - 00:09:12
شهوة المناصب والعلو على الناس. شهوة حب المدح شهوة شهوات كتير جدا مليئة النفس دي بالشهوات في قضية شواهد كنا بنتكلم بقى في قضية الشوق انت مشتاق لايه زي الشهوات كده. لان الشوق ده شهوة - 00:09:39
مشتاق ليه ؟ يعني نفسك في ايه غائب عنك؟ قالوا الشوق هو هبوب القلب الى غائب حاجة مش موجودة انت بتتمناها. بتشتهيها. بتشتهي ايه؟ الشوق. مشتاق تشوف مين مشتاق تاكل ايه - 00:10:08
مشتاق تروح فين؟ مشتاق تعمل ايه كل ديت شهوات الاشواق. قلنا تزكية الشوق دي باشواق راقية ان انا اشتاق ان ارى وجه الله الكريم اشتاق ان ارى آآ جنة المأوى - 00:10:26
اه ان اشتاق ان ارى سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. والانبياء والصالحين خلي اشواقك راقية راقية اشتاق ان ارى سدرة المنتهى اذ يغشى السدرة ما يغشى سيدنا النبي صلي عليه - 00:10:52
قال فاذا غشيها من امر ربي ما غشيها كانت شوف الانسان لما يقرا الكلام ده ويقول يا سلام يا رب ارزقنا الجنة يا رب. امين هي دي اشتق تزكية الشهوات انك تشتهي اشياء - 00:11:21
عزيمة اشياء راقية. اشياء طاهرة تشتهي وترجو وتطلب حداشر من صفات النفس الخيانة وقضية الخيانة دي يا جماعة قضية خطيرة جدا جدا يعني افضل اقول لك جدا للصبح. والاية اللي بتزلزلني - 00:11:44
فعلا بالحرف ده بتزلزلني قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله وقفنا معه كتير جدا وقلنا انا عبدالمذنب الحقير كنت اتصور يا ايها الذين كفروا لا تخونوا الله - 00:12:19
يا ايها المنافقون لا تخونوا الله. يا ايها الناس لا تخونوا الله لكن يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله يبقى مؤمن ويخون ربنا ربنا قال كده يا ايها الذين امنوا - 00:12:52
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا امانتكم وانتم تعلمون خيانة هي دي طبيعة النفوس. نفوس خائنة. واتكلمنا قبل كده عن الخيانة قلنا ان النفس الخائنة اللي بتدوق طعم الخيانة ما بتسلاش الخيانة ابدا - 00:13:15
وتلاقي كده اتعلمها في حياتك من مدرسة الحياة من كلام الله ان الله عز وجل علمنا واخبرنا ان اللي يخون في الكبير يخون في الصغير خيانة قال الله عز وجل ولا تزال تطلع - 00:13:44

على خائنة منهم لا تزال الخونة دول على طول دايما بيخون. وزي ما قلت لك بيخون في الصغير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق - 00:14:08

الا خانه في الخمسة اصحاب النار قال واصحاب النار واهل النار خمسة وش انظري فحاش وذكر منهم الخائن الخائن الذي لا يخفى لا يخفى من الفاظ الاضاد يخفى يعني يظهر - 00:14:36

لا يظهر له طمع حاجة بيطمع فيها وان دق صغيرة الا خانه شفت واحد باشا لابس بدلة وجرافتة وواقف بيشتري فاكهة من على عربية قدام المسجد بعد صلاة الجمعة بيشتري مشمش - 00:14:56

والراجل بيوزن المشمش راح واخد واحدة حطها في جيبه مش مشاية. يا راجل عيب عليك بتسرق مش مشاية هو الخاين كده خاين يخون في اتفه حاجة واللي يخون في اسفه حاجة - 00:15:14

يخون في اعزم حاجة الخاين خاين النفس دي بتحب الخيانة بتألف الخيانة. عارف آآ يعني زول كده. لما يروح واخد ده ده ده مسال اخر يعني. يروح واخد مشمشية من على العربية بتاع المشمش ويحطها في غيره ويبتسم كده. هي ضحكت عليه وخدت منه مش مصدق - 00:15:37

بيفرح بكده النفس الخاينة قال الله عز وجل ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول - 00:16:09

وكان الله بما يعملون محيطا الخاين دايما ما معنى الخيانة كده اخز ما لا يحق في خفاء هي دي الخيانة ان هو قدامك مبتسم واضح وهو بيحط ايده في جيبك ويسرق - 00:16:41

سبحان الله العظيم حصلت معي انا مرة كده كنت راكب القطار ونازل من القطار وانا نازل من الباب واحد بيزنقني عمال يزق في بيزنقني ليه ده فبيزنقني بصيت له كده فابتسم في وشي - 00:17:11

اما نزلت ما لقتش المحفظة في جيبي هو بيزنقني في البتاع ده فانشغلنا بالزنقة وبيبتسم لي ابتسامة عريضة جدا ومد ايده وخد المحفظة من جيبي. هي ده الخاين هي دي الخيانة - 00:17:27

يبين لك قدامك انه بيحبك وانه بيحترمك وان هو تأتمن وهو بيخونك في ادق الاشياء ربنا جل جلاله قال لسيدنا النبي ما تجادلش على الناس دول لانك ما تعرفهمش ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:17:44

ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ها يستخفون من الناس يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وقال الله عز وجل في بداية امر الصيام - 00:18:11

كان الصيام لحد آآ المغرب والافطار المغرب اللي ينام بعد المغرب ما ياكلش يواصل والفطار من المغرب للعشاء فقط والصيام بعد العشاء في بداية فرضية صيام رمضان فكان الصحابة هم عادة بيرجعوا من - 00:18:29

من العمل ادان المغرب عادة كده كان طبيعة العرب هم شغلهم من قبل الفجر بساعة او بساعتين يبدأ يروح الشغل ويرجع قبل الضهر بساعة القيلولة وبعدين يخرج تاني قبيل العصر - 00:18:57

ما كانش فيه دور ولا عصر بقى بس كان الوقت كده يعني. قبيل العصر ويرجع ادان المغرب البيت. ياكل وينام عشان كده كانت صلاة العشاء تقيلة عليهم. لانه المفروض بياكل وينام - 00:19:18

فعشان يقعد يستنى لما يصلي العشاء كان بيستتقلها شوية. عشان كده الرسول قال ايه؟ صل عليه صلى الله عليه وسلم اسقل الصلاة على المنافقين صلاتي العتمة العشاء والصبح الشاهد ايه - 00:19:35

ان الصحابة بقى ان الفطار بين المغرب والعشاء فقط على ما ياكل اللي يحب ياتي زوجته ما بيلحقش يدوبك رجع يعني ازا كان بيغتسل او يتشطب من تعب واجهاد النار وبعدين ياكل لقمة ويصلي المغرب او يصلي المغرب وبعدين ياكل لقمة - 00:19:53

ضايق الوقت فكان بعضهم بيتجاوز بقى ويجي يشتكي للنبي كتير انه جامع بعد العشا ربنا سماه يختانون انفسهم علم الله انكم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من

الخيط الاسود من الفجر - 00:20:16
فمدت الى الفجر عشان اسمع الكلام وتطيع ربنا. ربنا وسعها عشان ما تخونش نفسك عشان نفسك ما تعودكش انك تخون ربنا كتير من الناس النهاردة بيعملها ان يبقى الفجر هيأذن وهو الماية في ايده يا ابني الفجر هيأذن يقول هشرب بس الفجر هيدن - 00:20:48
هشرب بس هشرب هي دي دايما تلاقيه بيحب الخيانة ان ايه في دقيقة والرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اذن المؤذن والاناء على فم احدكم فلا ينزله حتى يقضي منه حتى يقضي منه نهاره - 00:21:14
انت مش محتاج لكده مكان قدامك ساعتين كل واشرب زي ما انت عايز دخل لي دية للمضطر للمحرج للمزنوق للي ما كنش لاقي ماية وجت له المية في الوقت ده للي كان نايم وصحي في الوقت ده اللي - 00:21:33
سافر ولسه داخل من السفر على باب بيته فبيلحق يشرب بق مية لها ظروفها الرخص ديت لها ظروفها الشاهد ان من الانفس انفس خائنة احب الخيانة وتألفها وتصر عليها وتعتادها - 00:21:54
وتفرح وتأنس به. نعوذ بالله من ذلك ان يعود الانسان نفسه دي البداية وتربي عيالك على الانفة من الخيانة انه ياخد حاجة لا تحل له. ناخد حاجة ليست من حقه - 00:22:24
اتناشر من الاعمال الخطيرة للنفس التسويل التسويل قال فما خطبك يا سامري؟ قال بما لم يبصروا به قبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي وكزلك ايه؟ سولت لي - 00:22:51
نفسي القصة طويلة ولكن مهمة وخطيرة. سيدنا موسى لما آآ واعد ربه وزهب الى ربه اربعين ليلة واستخلف اخاه هارون سيدنا هارون كان اكبر من سيدنا موسى وكان سيدنا سيدنا هارون - 00:23:32
طيب طيب بكل معنى كلمة طيب عارف لما يبقى انسان طيب تقول عليه طيب ها سيدنا هارون سيدنا موسى كان قوي جدا كان آآ فيه شدة فكان يقدر يزبط بني اسرائيل - 00:24:00
القيادة لها رجالها فالمهم لما استخلف سيدنا هارون قال له ايه قال وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. يبقى سيدنا موسى ودي القائد الخبير - 00:24:20
يبقى عارف الناس اللي وراه فيهم مخربين فيهم مفسدين. قال ولا تتبع خلي بالك في مفسدين هنا لا تتبع سبيل المفسدين سيدنا هارون بدأ يقود الناس الناس بني اسرائيل دول اتناشر قبيلة كبار - 00:24:42
وكل قبيلة فيها رؤوس وسيدنا موسى كان كاتم على نفس هذه الرؤوس اول ما سيدنا موسى غاب بدأت الرؤوس دي ايه تطل برأسها وسيدنا هارون لما راعي حاجة قال له ايه - 00:25:10
قال لسيدنا موسى لما سيدنا موسى عاتبه قال خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب ولم ترقب قولي. انت قلت لي ما تنتبهش سبيل المفسدين. والفرقة فساد. فانا ما حبتش افرق بينهم. حاولت اقلب بين القلوب على قد ما اقدر - 00:25:34
ما قدرتش اعمل حاجة قال يا ابن امة لا تأخز بلحيتي ولا برأسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي طلع واحد كان عالم حبر من احبار اليهود اسمه السامري - 00:25:58
السامري كان متشوف. وهي دي من طبائع النفوس ان النفوس مستشرفة متشوفة امه النفوس فيها طمع فلما طبيعة النفس كده اما تشوف حد ركب عربية حلوة وخصوصا ان الحد ده كان مثلا ايه زميلك ولا صاحبك ولا انت وهو في مستوى - 00:26:19
واحد وتفاجأ تلاقي نفسك انت نفسي في عربية زي دي. او تشوف حد مشهور انا نفسي ابقى كده آآ حد هي دي. فكان السامري عايز يبقى نبي عشان كده سيدنا موسى - 00:26:49
لما دعا عليه قال له ان لك في الحياة ان تقول لا مساس هو كان عايز الناس تتبرك بك وتبوس ايده وتقرب منه وتحتفي به وتقابله بالاحضان. آآ فقال له انت بقى عقوبته - 00:27:09
ان ما حدش يلمسك هتبتلى بمرض جلدي قالوا ابتلي بالبرص. فبقت الناس تنفر منه. كله يخاف يلمسه حسين يعديه الشاهد ايه؟ ان ان سيدنا موسى كان في وسط بني اسرائيل - 00:27:24

هو خو هو بقى نبي واخوه نبي فبقى لكل الرؤوس القبائل عايزين كده بل سامي دي لما كان مستشرف وعلى فكرة بعض العلماء بعض العلماء اتكلم في قضية هل النبوة تنال بالكسب - 00:27:42

يعني ممكن واحد يجتهد في العبادة وطلب العلم ويبقى نبي طبعا القول الصحيح واجماع الامة على ان النبوة هبة محضة من الله الله عز وجل يصطفي من خلقه من يشاء للنبوة. قال الله عز وجل الله اعلم حيث - 00:28:06

يجعل رسالته والانبياء مصطفون ومختارون منز بدء الخليقة حديث النبي صل عليه صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم مجندل في طينته الشاهد ايه بس اللي احنا عايزين نسوقه ان - 00:28:31

آآ الراجل المستشرف ده دايما كده السلاسل الاخطاء متصلة لما ربنا بيقول ايه؟ يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ها ولا تجسسوا ها ولا يغتب بعضكم بعضا. التلاتة دول مترتبين على بعض - 00:28:52

اللي هيظن هيبدأ يعمل ايه يتجسس عشان يثبت اللي هو بيزنه فلما هو بيزن اتجسس لقى حاجة مزبوطة لازم بقى يقول انا شفت فيغتاب هي كده ان السامري لما كان عايز يبقى نبي بدأ يتلصص على سيدنا موسى - 00:29:17

يشوفه بيروح فين وبيعمل ايه وبيقابل مين وبيتقال له ايه ؟ فكان سيدنا موسى يتسلل ويخرج بعيد يقابل سيدنا جبريل على تبة كده عالية سل من الشامي دي شافه هنا - 00:29:41

عشان كده قال ايه؟ بما لم يبصروا به اصل انا شفتك بقى وانت مستخبي ورايح تقابل جبريل ما كانش حد شايفك فقبضت قبضة من اثر الرسول. رحت المكان اللي كان بيقف عليه جبريل عليه السلام على التبة العالية دي - 00:30:04

على تل التراب ده وروحت واخد منه شوية تراب فانا بثها وكذلك سولت لي نفسي السامري عمل سيناريو عمل فيلم هي النفس كده النفس عارفين الشياطين لما منعوا من من السمع - 00:30:29

قالوا ايه؟ وانا كنا نقعد منها مقاعدا للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا اللي يطلع يسمع الشهاب يجري وراه يحرقه. فهو قاعد يسمع هي الملائكة آآ ربنا سبحانه وتعالى لما يأمر بالامر - 00:30:57

دي ملائكة السماء السابعة السماء السابعة يقولوا للسادسة والسادسة يقولوا الخامسة والخامسة يقولوا الرابعة والرابعة يقولوا التالتة والتالتة يقولوا للتانية والتانية بيقولوا للاولى ماذا قال ربكم بيقولوا لهم وهم بيقولوا للسماء الاولى الشياطين دول بيتلصصوا. يسمعوا كلمة يجري وراه الشهاب. هو بيسمع نص كلمة - 00:31:21

عشان كده ابن صياد لما الرسول صلى الله عليه وسلم قال له خبأت لك خبيئا. قال الدخ الشيطان بتاعه سمع سورة الدخان كانت بتنزل في الوقت ده. الدخان فهو سمع بس كلمة - 00:31:44

حرفين من الكلمة قال له الدخ فالشاهد ايه؟ ان الشياطين بتسمع كده نص كلمة وبعدين يبني عليها قصة وحكاية ويعمل لها سيناريو ويعملها فيلم نفس الشيء نفسك كده زي ما قلت لكم قبل كده كان في - 00:32:00

الشيخ آآ واقف مع واحد برة هنا فبيقول له آآ مين اللي مين اللي جاي ده؟ قال له قال له في حد بينده عليك؟ فقال له لا سبت ولا حد - 00:32:24

وراح اخ سمع فقال لها على فكرة الشيخ مسافر يا السبت يا الاحد حد جاب سيرة السفر دلوقتي؟ بس هو سمعه بيقول ايه؟ لا سبته ولا حد سمعنا سبتة او حد عمل عليها هو كده النفوس - 00:32:36

هو مستشرف يعرف هيسافر امتى ؟ سمع حتة فراح بني عليها قصة وهي مش هو ده الموضوع هي دي النفوس نفوسك بتبني قصص على على ما فيش. السامري عمل كده - 00:32:53

ودي قصة نفسه اللي هي بتستشرف لحاجة معينة انت بتبني لها قصص وتفتري آآ افتراءات وقصص وتبني عليها حكايات وتعمل عليها مواويل النفس وده يا جماعة في وسط الكلام كده اكسر ما يفسد البيوت - 00:33:12

لما تبقى امرأة زوجة يعني بتتلصص على زوجها ممكن تعرف حاجة وتفهمها وتسمع حاجة فتفسرها وتعمل لها قصة والموضوع مش كده خالص ويفسد البيت. او هو برضو يسمع حاجة ويفسرها عشان كده احسن حاجة بين الزوجين الصلاح - 00:33:38

والمصارحة انا سمعتك بتقول كده وانت بتكلم حد في التليفون ويفسر هو ويبقى بينهم وبين بعض الامانة والسقة التسويف تشويب خطير جدا وخصوصا يا جماعة اذا ركب الشيطان تسويل النفس - 00:34:04

الشيطان عارف ان النفس امارة بالسوء الشيطان عارف ان نفسك امارة بالسوء. فبيستغل الفرصة دي. الشيطان يعلم ان نفسك تحب الشهوات فبيركب شهوة النفس. الشيطان عارف ان نفسك لها هوى. فبيركب هوى لنفسه - 00:34:30

الشيطان ولزلك ازا دخل من جهة التسويل كانت سببا كبيرا في الانتكاس عن كل اعمال الخير قال الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى - 00:34:54

الشيطان سول لهم واملى له ايه ده! هو مش التسويل ده عمل النفس والوسوسة عمل الشيطان ايه اللي جاب تسويل الشيطان هنا قال لك لأ ما هو هنا الشيطان انتهز الفرصة - 00:35:23

بهوى النفس وشهوة النفس وبقى هو اللي بيسوي للنفس اللي تسول لك عشان وسوستوا ما بقاش تنفع. بقيت انت تطرده بالاستعاذة فدخل لك من جهة النفس بقى تسويل اسمع الاية الخطيرة دي. قال الله عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان - 00:35:49

سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اصرارهم يبقى هو القضية ان اللي كرهوا ما ما نزل الله انت عايز تراضيهم قلت لهم ماشي هوافقكم في بعض الامور - 00:36:21

الشيطان قال لك يا عم لاينهم. ومشيهم وادحك عليهم والدنيا تعدي ما يجتمع الشيطان والنفس بيبقى وسواسة الشيطان مع تسويل النفس تجيب الردة عن الاعمال الصالحة والسير الى الله سبحانه وتعالى - 00:36:51

تلتاشر اه الفتنة النفس فتانة مفتونة قال الله ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور الفتنة قصة الاية دي معروفة قال الله جل جلاله - 00:37:19

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار يوم القيامة زي ما سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم اخبر يؤتى المؤمنون انوارهم على قدر اعمالهم - 00:38:08

كل واحد هيرزق نور على قدر شغله انا قد عمله فمنهم من نوره كالشمس ومنهم من نوره كالقمر منهم النور كالكوكب الدري منهم من نوره على قدر ابهامه يضيء مرة - 00:38:30

المنافقون ليس لهم نور فيقولوا للمؤمنين ايه انظرونا لان الدنيا ضلمة قبل قبل الصراط لما الرسول سئل واين الناس يومئذ؟ قال في الظلمة قبل الجسر قبل الصلاة الدنيا ضلمة جدا. ما فيش نور غير كل واحد معه. نوره على قده ماشي به - 00:38:47

والمنافقون يقولوا للذين امنوا ايه انزرونا انتظرونا خدونا معكم نقتبس من نوركم المؤمنين زي ما ربنا اخبر يوم القيامة فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون كنتم بتستهزئوا بنا في الدنيا نستهزأ بكم بقى يوم القيامة - 00:39:23

نسخر منكم لما كنتم تسخرون والشاهد ايه؟ ان المؤمنين يسخروا منها المنافقين يقولوا للمؤمنين استنوا خدونا معكم فرونكم قالوا ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. قال لهم على فكرة النور ده احنا جايبينه من ورا هناك هنا - 00:39:52

ارجعوا هاتوا لكم نور يلتفتوا عشان يجيبوا نور فضرب بينهم بسور له باب بقى المؤمنين جوة في النور والمنافقين برة في الضلمة ينادونهم الم نكن معكم المنافقين يقولوا للمؤمنين ايه؟ الله - 00:40:12

احنا مش كنا معكم؟ كنا بنصلي معكم في الجامع كنا بنحضر معكم الدروس كنا بنصلي معكم العيد كنا بنلعب معكم كورة الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم هو ده الاشكال الكبير - 00:40:38

فتنة النفس. انك تفتن نفسك الاشكال الكبير ان تفتن نفسك ايها الاخوة الفتن كثيرة جدا جدا جدا لا تعد ولا تحصى. اللهم نجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. امين - 00:41:02

اللهم انا نعوذ بك ان نرد على اعقابنا او نضل او نفتن وكل واحد احنا قلنا بقى معرفة النفس عارف نفسه وده من الفقه انك تعرف نقطة ضعفك وتعرف نقطة قوتك - 00:41:31

وتعرف تعرف مدخل الشيطان اليك وتعرف نفسك ما بتستحملش ايه بتضعف قدام ايه تعرف عشان تقدر تحمي نفسك من الفتنة وقلنا كتير بقى الامثلة الواضحة في زماننا ازا كنت انت عارف - 00:42:00

انك اذا فتحت النت هتغلط بلاش تفتح النت تبقى عارف زي ما قلنا كده في صلة الرحم لو رحت بيت خالتك عندهم بنت آآ واخدة عليك شويتين من ايام الجاهلية بتاعتك - 00:42:24

فمش هتسلم خليك بعيد كفاية مع خالتك دي بالتليفون وتبعت لها هدية مع امك او مع اختك الى اخره. انت عارف المكان اللي في السوق الفلاني ده في فتنة ما تروحش - 00:42:44

الى اخره. انت عارف لا تفتن نفسك احذر من الفتنة لان القلوب ضعيفة والفتنة. والفتنة خطافة اربعتاشر الخداع. ان شاء الله لما نيجي في نقاط العلاج وهنتكلم بقى عن النفس النبيلة - 00:43:04

نفس النبيلة اللي هي النفس المطمئنة. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. دي مسمينها النفس النبيلة هنتكلم فيها بقى ان النفس النبيلة ديت - 00:43:36

لا تخدع ولا تخادع النفس الانسانية البشرية بنتكلم في نقاط العلاج سياسة النفس ان لما لنفسك تيجي تخدعك انت اخدعها اضحك عليها سياسة النفس قال الله عز وجل عن المنافقين - 00:43:58

يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون في تلازم بين الخداع والكذب في تلازم بين الخداع - 00:44:31

والكذب لازم الانسان يبقى واخد باله انه لما يبقى كداب بيخاضع نفسه هي كمان بتخدعوا بتسول له وتصور له شخص في وضع وطبيعة غير اصله وطبيعته خداع ايداع النفس النفس دي تخدعك - 00:45:03

بيقول لك الناس بتحبك وهي الناس مش بتحبك ولا حاجة ان انت فاهم اكتر من الناس دي اللي بينصحوك ان انت اكبر من كده ما تتواضعش لحد هيركبوك انت لو سامحت الناس دول هيأزوك انك انت لو سبت لهم - 00:45:35

هي دي النفس مع الكذب والخداع والمرض تضيع الانسان فما تصدقش نفسك صدق ربنا. صدق الله الذي صدق رسول الله ما تصدقش نفسك صدق سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم - 00:45:55

ان ربنا قال لك ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. اي حاجة تقولها لك نفسك غير كده ما تصدقهاش - 00:46:21

خليك على حقيقتك انك العبد العبد الفقير المذنب الحقير ما تصدقش نفسك لما تنفخ فيك الكبر والغرور والعجب والتعالي على الناس ما تصدقش نفسك لما تستجلب حب الناس مدحهم اقف مع نفسك والزمها حدها - 00:46:38

تنجو ان شاء الله. نكتفي عن هذا المقدار ونستكمل في اللقاء القادم. وقفنا عند النقطة الرابعة الرابعة عشرة الخداع الخداع. وباذن الله تعالى نستكمل في اللقاء القادم. احبكم في الله - 00:47:04

واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:47:19